الصاخة ويوم الحايق ويوم الطامة ويوم الصور ويوم المبعث لمن في القبور
ويوم الفزع الأكبر ويوم الحساب ويوم الثواب ويوم العقاب ويوم الواقعة
ويوم القارعة ويوم الغاشية ويوم يكشف عن الأسرار نعوذ بالله من
هول ذلك اليوم ولها أسماء كثيرة تركناها والحشر اجتماع الناس في الآخرة
ويكون ايضا في الدنيا قال الله تعالى وانه يحشر الناس ضحى فهذا في الدنيا في
قصة موسى وفرعون وقال وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا فهذا في الآخرة
واما قوله بذلك الجلندى وهو الذي ذكره الله في كتابه وكان وراءهم ملك يأخذ كل
سفينة غصبا وراءهم قدامهم ولو كان وراءهم لم يأخذهم والملك هو
الجلندى بن مرجيل وشراحيل وهو منذله بن الجلندى والأزدي وكل منهم
السفنة قال فخرقها الخضر السفينة وكانت لمساكين يعني فقراء وقريب
مساكين يعني دعا نامية الخلود وقيل كانه منزله ومقامه بصحار وانباء عبد
وحيفر الذين كتب اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حيفر وعبد
وكانه سبئ اهل عمانه واهدنا الى النبي صلى الله عليه وسلم هدايا. قال الشاعر
واني امرؤ يهدي نصب صحبه الى ابن الجلندا فارس الخيل حيفر. وقيل انه
الجلندى بن المستنير وفي نسخه المستكبر بن مسعود بن الحارث بن عبد العزى
بن شمس بن عمرو بن غنم بن غالب بن عمانه بن نصر بن زهر بن كعب بن عبد الله
بن مالك بن نصر بن الأزهر فهو ابو حيفر وعبد وهو الذي انزل الله تعالى فيه
وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا وهذا قال العلماء انثنا به له.

وقال بعضهم هو الجلندى بن كركر ولد مالك رفهم وانه اخذ الفقه واهل الاعتدا
وكانه من جبابرة الملوك المتوجيه قبل انه جيلوة الحرب خمسة اولهم الجلندى
والضحاك بن قيس والحارث بن عمرو والمرار بن عدي بن نصر بن ربيعه بن
الحارث بن مالك بن غنم بن نمارة بن لخم. قال الفرزدق

وابنه الجلندى في عمانه وقد ولا الذي اجار جراد القفر من كل طاعم

وقد ذكرنا الجلندى ومجير الجراد ابو حنبل واما الغصب فهو احد الشيء ظلما مجاهرة
قال الشاعر

تزقدت منها نظرة لم احد بها وقد يؤخذ العلقم المضيع بالغصب

والفلك مراكب البحار طول ما يكون قال الله تعالى اذا ابعد الى الفلك المشحون هو
المملوء والدهر قد تقدم ذكره واما قوله مليك عزيز قاهر كل سلطانه فمليك
وملك كله بمعنى واحد والعزيز هو الله تعالى ووجدت انه يجوز ان يسمى به
بنو آدم على المجاز لا على الحقيقة والقهار ايضا هو الله سبحانه والقهر الغلبة
واما السلطانه ففيه قولان احدهما انه سلطان والآخر انه حجة من حجج الله
قال السلطانه لتسلطه والسلطانه عند العرب الحجة على الامه من الله تعالى
وقال قوله الحجه وما كانه عليهم من سلطانه اى من حجة وقال ام لكم سلطانه
بهذا وقال أولئك بيّنة بسلطانه مبينه اى بحجه وكذا وجدت والله
اعلم وقال ولقد ارسلنا موسى بآياتنا وسلطانه مبينه اى بحجه وما كانه
عز وجل ليأخذ عبيده الا بحجه في الدنيا والآخرة وقوله هلك عني سلطانيه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)